

# غلاء الأسعار المتكرر يثقل كاهل المواطن المصري



الجمعة 23 أغسطس 2024 09:18 م

لم يعد بعيدا عن اذهان المواطنين المصري ولاعلى مسمعه كلمات مثل "ارتفاع - زيادة - غلاء" , فكل صباح يتفأجى المواطن بغلاء سعر المنتج الفلانى وإلغاء الدعم عن السلع الرئيسية فأصبح لا يأمن أن ينام حتى لا يستيقظ على خبر زياده جديدة او معاناة تفتك به من جديد

اصبح المصريون عندما يذهبون للتبضع لا يمكنهم معرفة السعر النهائي الذي سيشترون به حاجياتهم، هكذا شكا كثيرون على مدار الأشهر الماضية، منتقدين تحرك أسعار المواد الغذائية تحديدا بشكل شبه يومي، حتى أن كثيرا من محال البقالة في مصر، مؤخرا، باتت لا تضع أسعارا محددة على السلع تحسبا لارتفاعها في أي لحظة

أغلب السلع الغذائية زادت، وتضاعفت أسعار بعضها في ظرف أيام قليلة، وبرغم إرجاع ذلك لارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية، وهو السعر الذي يعتمد عليه التجار لاستيراد أغلب السلع الأساسية في مصر، فإن الزيادة ومعدلها السريع كانت مثار انتقاد واندھاش من قبل الكثيرين

بحسب بوابة أسعار السلع المصرية التابعة لمجلس الوزراء المصري، فإن أسعار أغلب المواد الغذائية ارتفعت بنسب لم تتجاوز ال 5% وهذا الكلام لايمت للواقع بصلة

قال حاتم النجيب، رئيس شعبة الخضروات والفاكهة في الغرفة التجارية بالقاهرة، إنه تم إعداد دراسة وافية بالتنسيق مع شركات النقل ونقابة الفلاحين والمنتجين والصناع لتحديد نسبة تأثر الخضروات والفاكهة في الأسواق للمستهلكين عقب رفع أسعار البنزين والسولار، موضعا ان الزيادة تتراوح بين 10الي 15 % لكل منتج على حد

أوضح حسين أبو صدام، نقيب الفلاحين، نسبة الزيادة لأسعار الخضروات والفاكهة تتراوح بين 10% و20% ويتوقع خلال الفترة المقبلة بزيادة أخرى خاصة بعد قرار الحكومة بتحريك أسعار المواد البترولية

وفى هذا التقرير نرصد بعضا من السلع الغذائية والمنتجات الاساسية التى زادت اسعارها فى الايام الماضية .

أسعار الخضروات

الطماطم بين 15 جنيهات 25 جنيها - البطاطس بين 15 و30 جنيها - البصل الأحمر بين 5 و8 جنيهات - البصل الأبيض بين 6 و9 جنيه - الكوسة بين 16 جنيهات و28 جنيها - الباذنجان البلدي بين 5 و10 جنيه - الفلفل الرومي البلدي بين 4 و9 جنيهات - الفلفل الحامي البلدي بين 6 و11 جنيهات - الملوخية بين 5 و8 جنيهات - الخيار الصوب بين 15 و19 جنيها - الخيار البلدي بين 11 جنيهات و13 جنيها

أسعار الفاكهة

عنب بناتي أصفر بين 20 و35 جنيها- عنب بناتي أحمر بين 20 و30 جنيها- مانجو بلدي بين 20 و30 جنيها- برتقال صيفي بين 10 جنيهات و13 جنيها- الليمون البلدي بين 3 و8 جنيهات- تفاح مصري بين 20 و40 جنيها- البطيخ بين 64 و80 جنيها للوزن من 8 إلى 10 كيلو

أسعار الكهرباء :

زيادة الحكومة أسعار الكهرباء للمنازل التي تستهلك نحو 35% من الكهرباء بنسب تصل إلى 50%، مع تطبيق تلك الزيادة بأثر رجعي على العدادات مسبقة الدفع، أما الفواتير الشهرية فيجري التطبيق من سبتمبر المقبل وامتدت الزيادات للأنشطة الاقتصادية الأخرى، ففي بداية سبتمبر المقبل ستم زيادة أسعار الكهرباء للقطاع التجاري بين 23.5% و46%، وزيادة أسعار الكهرباء للقطاع الصناعي بين 21.2% و31%.

أسعار الادوية :

زيادة أسعار الأدوية بنسب قياسية، فقد توقع رئيس شعبة الأدوية باتحاد الغرف التجارية في مصر، علي عوف، زيادة أسعار 1600 مستحضر دوائي خلال الفترة من سبتمبر حتى نهاية العام المقبل استجابة لطلبات جميع شركات الأدوية التي رفعت جميع الأصناف ووفق تصريحات عوف، فإن مصر رفعت أسعار نحو 200 صنف دواء بنسبة تصل إلى 50% خلال شهري يونيو ويوليو 2024، بسبب ما أسماه بارتفاع تكاليف الإنتاج على خلفية تعويم الجنيه، وهو ما ساهم في توفير نحو 20% من الأدوية الناقصة بالسوق وتوقع ارتفاع أسعار 200 صنف آخر خلال أغسطس الجاري وسبتمبر المقبل بنفس نسب الزيادة السابقة

وامتدت الزيادة حتى لأدوية الأمراض المزمنة التي زادت أسعارها بنسبة 30% والأدوية غير المزمنة بين 30% و50%. ورغم تلك الزيادات المتواصلة، تعاني السوق المحلية من عجز في نحو 1000 صنف دواء من إجمالي 17 ألف صنف متداول

وختاما يبقى السؤال الذى يعلق فى الاذهان دائما عند سماع زيادة الاسعار "إلى متى؟"

إلى متى ستظل معاناة المواطن المصرى؟ إلى متى ستظل الاسعار فى ارتفاع مع خفض الدخل للمواطن؟